

مجال عمل متحف بروكلين لموسم 2011 في منطقة موت جنوب الكرنك إعداد ريتشارد فازيني، بمتحف بروكلين

ملخص

كان موسم 2011 بصفة أساسية دراسية بكشف أثري محدد . فتم كشف الحد الجنوبي لجدار بطلمي قريب من بوابة تهاركا يمتد في اتجاه الغرب ولم يكن قد تم كشف معظم الطريق الممهد للأسرة الخامسة والعشرين . ويستمر هذا الطريق في الاتجاه نحو الجنوب وتم اكتشافه مجاورا للبوابة . فالحد الأخير والطريق الممهد الذي سبقه يختلفان كلية . فالجدار الذي يحدد الطرف الغربي للمنطقة المكتشفة جنوب وغرب بوابة تهاركا تم كشفه يتجة باستمرار من حد الجدار البطلمي الي محيط جدار التحامسة وهذا البناء يشكل جزءا مبنيا اعلي جدار التحامسة

فالبعثة الأثرية الموجهة الي منطقة موت جنوب الكرنك تمثل مشروع متحف بروكلين, اجري برعاية مركز البحوث الأمريكية في مصر , وبتصريح من المجلس الأعلى للآثار¹ هذا وقد استغرق موسم 2011 الفترة من 11 يناير الي 5 فبراير 2011 وكان بصفة أساسية موسم دراسية , باكتشافات أثرية محددة كمحاولة للإجابة على بعض أسئلة قليلة بشأن الموقع . فالشكل 1 هو خطة الجزء الشمالي يوضح موقع العمل العام هذا الموسم . والشكل 2 يمثل خطة أكثر تفصيلا للمنطقة جنوب وغرب بوابة تهاركا مع نتائج موسم 2011 الموضحة باللون الأحمر يتم توضيح العمل كما هو مبين أدناه , ويتم التعامل مع الفخار في قسم منفصل في نهاية المقال .

الجدار الحدودي الجنوبي للطريق الي بوابة تهاركا المنطقة رقم (2)

في نهاية موسم 2010 , كنا غير متأكدين ما إذا كانت المستويات الثلاثة من الطوب اللبن , كما هو موضح في الشكل 3a تنتمي جميعها الي الجدار الحدودي . وبإزالة عوائق سنة 2010 , علي الطرف الشرقي من الجدار (الشكل 3b) أصبح واضحا أن الطوب يتجة باستمرار من الشرق الي الغرب (الشكل رقم 4) فالطبقات الواضحة , كانت ناجمة عن الحفر في المنطقة والذي كان بشكل مكثف لدرجه أن القسم الشرقي من الجدار المكتشف في سنة 2010² كان صامدا مصانا ادني من مستوي الطوب المحروق.

القسم الأدنى والأفضل المحفوظ هو c بعرض 160 سم , وهو نفس عرض القسم الشرقي , كما هو الحال كذلك في الشرق . وهناك فجوة تتراوح بين 20 سم و 28 سم بين الواجهة الشرقية لهذا الحائط وملح الطوب المحروق الذي تم كشفه في الموسم الماضي³ وهذه الفجوة يمكن مشاهدتها في الشكل رقم 4. وبإزالة عائق الأروقة , وبكشف صفيين من الطوب اللبن , وربما بإحداث قطع في الواجهة الغربية

¹ تعرب البعثة عن شكرها وتقديرها للتعاون والمساعدة التي تلقتها من جانب موظفي المجلس الاعلي للآثار (الآن وزارة شؤون الآثار) وبصفة خاصة الدكتور زاهي حواس وزير الدولة لشئون الآثار , و الدكتور محمد إسماعيل مدير عام البعثات الأجنبية و المصرية , و الدكتور صبري عبد العزيز مدير عام آثار الوجه القبلي , الدكتور منصور بوريك مدير الوجه القبلي والواحات , و الدكتور محمد عاصم مدير الكرنك و الأقصر , و الدكتور إبراهيم سليمان مدير الكرنك , و الأستاذ عامر حنفي مفتش المجلس الاعلي للآثار و المختار لمهمة البعثة . نشكرهم جميعا لمساعدتهم في عمل الموسم .

كان فريق العمل لهذا الموسم مكونا من: Richard A. Fazzini علم المصريات و المدير Mary E. McKercher المدير المساعد و عالمة الحفريات والمصورة Jacobus Van Dijk علم المصريات و خبير النقوش التسجيل. الدعم المالي للبعثة هذا

الموسم كان مقدما من: R. Fazzini و M. McKercher.

² R. Fazzini, "The Brooklyn Museum's 2010 Season of Fieldwork at the Precinct of the Goddess Mut at South Karnak", 7-8 (<http://www.brooklynmuseum.org/features/mut/index.php#reports>); ASAE الذي قدم إلى للنشر

³ See Fazzini, "The 2010 Season", 10-11.

للطوب المحروق , وربما يوحي بأنه حدث في وقف لاحق للطوب المحروق . وعلي أية حال , ليس هناك اثر لوجود طوب محروق في هذا المستوي , في السنة الماضية في المنطقة التي كانت هي العائقة الشرقية

الغرب من بوابة تهاركا

الهدف الرئيسي من حفرياتنا هذا العام , هو محاولة لتحديد ما إذا كان التسوية التي قامت بها الأسرة الخامسة والعشرون للطريق المؤدي الي بوابة تهاركا يستمر في الاتجاه نحو الجنوب الذي تم كشفه في العام الماضي⁴ وللقيام بذلك أعدنا فتح مربع يمتد 4.5 متر غرب الحد الغربي لحفريات سنة 2010 , والتي بدأنا العمل لأول مره في عام 1978 وكان هذا هو حد الحفريات الجنوبي للمنطقة غرب وشمال بوابة تهاركا حيث كنا قد اكتشفنا مجموعة من المساكن ترجع الي أواخر الفترة البطلمية والرومانية (الشكل رقم 5) ويضم المربع صحن مكشوف وجدار طويل علي جانبه الجنوبي وثلاثة أدراج سلالم ترتكز علي زاويته الجنوبية الغربية (الشكل 5). أعيد استخدام كتلة مع جزء من اثر مرتبط بأمنحعت في الجزء الأعلى المتبقي من السلم (الشكل 6) . كشفنا درج السلم مرة أخرى من اجل أن نكون قادرين علي ربطه وسطحه المشارك مع البيوت الي الشمال ومع أية أشكال تم اكتشافها هذا الموسم . وقسمنا أيضا المربع الي قسمين مع عائق ضيق شمالي وجنوبي بينهما . فالحائط الواجهة حيث بني الدرج هو في الحقيقة استمرار للطريق الممهدة لبوابة تهاركا , كما هو واضح في الشكل 7 , والذي ظهر في نهاية الموسم الحالي , والذي ظهر محفوظا علي ارتفاع (2) 1.5 متر في اعلي نقطة في هذه المنطقة واطهر قطع في اعلي الجدار المحفوظ ليس بعرض موحد (الشكل 8a) الجزء الشرقي 85 سم في المقطع وغير ملتصق أو متماسك بالجزء الغربي , الذي يمثل 1.4 متر في الاتساع حيث يلتقي بالعائقة الجنوبية . كما تم الكشف عن معظم الواجهة الشمالية للحائط , كما أصبح من الواضح أن هذا الاتصال أو الارتباط , كما يشاهد جليا في الشكل 8b هو اصلي في بناء الجدار , والذي تم تشييده في مقاطع منفصلة . ونحن لا نعرف حتى الآن , ما إذا كان الفارق في العرض والواضح في القطع اصلي , أم نتيجة تشييد تم فيما بعد واقتطع الجدار في هذه المرحلة . فالجزء الغربي أعمق واقتطع من الجزء الشرقي , ربما لتعويض التفاوت في السطح الذي بني عليه الجدار وتحت سطح بعمق 30 سم تم اكتشافه في 1978 في الزاوية الجنوبية الشرقية وجدت شريحة من الأرض مختلطة بمواد عضويه , رماد وبعض الفخار وكسر من الخزف في شكل عازف علي القيثارة (الشكل 9a)⁵ وفي أسفل هذه الشريحة (2) بعمق 18 سم يوجد سطح مغطي بشقوق صغيره مع مجموعة من الشقوق الثقيلة c تقدر بنحو 50 سم في الاتساع تمتد عبر النصف الشمالي للمربع وعديد من شظايا الحجارة في زاوية SE والشريحة أسفل هذا السطح في كلا القسمين الشرقي والغربي من الحفريات C , بعمق 30 سم , توجد كمية كبيرة من الفخار وبقع من الرماد والفحم وبصفة خاصة في الجانب الغربي من هذه الحفريات.

وتحت هذه الطبقة , بدأت تظهر طبقة مكتظة من الرماد مع عديد من كسر القرميد المحروق وعلي امتداد كل الطرف الجنوبي للحفريات (الشكل 10) وفي الزاوية الجنوبية الشرقية للمربع يوجد جانبين لملحق تم وضعه من الطين الرمادي من نفس التربة التي بنيت في مواجهة واجهة الحائط الحدودي (الشكل 11a , 11b) . وكملح مشابه , عثر عليه خلال حفريات 2010 للجدار الحدودي⁶. فكلاهما أضيفا و بني علي ركيزة كبيرة من الفخار وشظايا القرميد المحروق , ولكن علي عكس ملمح العام الماضي لم يتضمن أي أصداف للمحار ومن خلال الملحق جاءت شظايا لطبور مصنوعة من

⁴ See Fazzini, "The 2010 Season", 5-7.

⁵ 25M.17: h: 4.1 cm; w. of base: 2.5 cm; d: 3.0 cm.

⁶ Fazzini, "The 2010 Season", 6-7 and fig. 18.

التراكوتا (الطين الناضج) (الشكل 9c)⁷ وشكل غير عادي من الفخار لأوان الأربع , من المحتمل أن يكون كلبا مع جسم أجوف وحفره تم صناعتها بعناية تحت الذيل⁸ (الشكل 9e) والجزء الخلفي بشكل مماثل تم العثور عليه في 2010 (الشكل 9f) في طبقة سميكة من الرماد التي تغطي معظم الجانب الشرقي من المنطقة 3 والمنطقة 1⁹.

وفي C 80 سم شمال واجهة الجدار الحدودي والموازي لها وهي تربة اخف وزنا , كلاهما يستند إلي وينخفض الطبقة الطينية (الشكلين 11,10) ثبت لها أن تكون مستطيله الشكل تقريبا , فحدها الشرقي يمتد تقريبا إلي الشمال 1.4 متر غرب مربع العائق الشرقي فجانبه الغربي (في القسم الغربي من الحفريات) يمتد موازيا للعائق الغربي إلي طرق قبل أن يتسع ويتجه إلي العائق (الشكل 11c) الطبقتان (الرمادية والتربة الأخف وزنا تشكل C بسبك 20 سم وتقع علي طبقة رقيقة من التربة الرملية المليئة بكسر الأنية الفخارية وفي الشكل 12 يمكن مشاهدة أن حدود ادني مستوي الطبقة الرمادية يقطع من هذه الطبقة الرملية , بل يؤسسه عي السطح تحت طبقة رملية (انظر أدناه) وفي القسم الغربي من الحفريات عند هذا المستوي يوجد قسم قصير من جدار من الطوب اللبن , بعرض طوبة وارتفاع مدماكين , يمتد 70 سم شمالا من الجدار الحدودي (الشكل 13) وربما تم قطعة بنفس الشريحة التي تقطع الطبقة الرمادية . سطح رمادي ثابت ونسبة قليلة من الفخار غطي كل منطقة الحفريات أسفل طبقة رملية . هذا السطح هو علي مستوي الجزء السفلي من الجدار الحدودي (اقل قليلا في القسم الشرقي) وربما أن السطح مشترك مع ذلك الجدار (انظر الشكلين 14,12) انه ملمح وحيد في القسم الغربي من الحفريات , وكان ضيقا (5 سم) نطاق من الطبقة الرمادية كالأرض حوالي متر إلي الشمال من الجدار الحدودي والذي يمتد 70 سم من العائق الشرقي . وعندما تم إزالة أرومة الطوب اللبن وكذا الأرض علي السطح , أتضح أن هذا الشريط الضيق المصنوع من الطين والطوب اللبن تم قطعة بحفره (الشكل 14) والتي نشأت في طبقة رملية .وعندما تم تنظيفه تماما أتضح أن هذه الحفرة تمتد إلي C 1.25 متر علي طول العائق الغربي , بامتداد C 65 سم في المربع في أوسع نطاق ممكن , ويصل إلي عمق 60 سم وينتهي إلي كتلة ترجع إلي الطريق الذي مهدته الأسرة الخامسة والعشرون (الشكل رقم 15)

المشهد في الشكل 15 هو سطح رمادي باهت مدمج يمتد عبر الطرف الشمالي الشرقي للجزء الغربي من الحفريات عند C 30 سم أسفل السطح الرمادي ويستقر علي الطبقة من التربة اخف وزنا , ولكن لا تزال التربة المدمجة تستمر وصولا إلي الطريق الممهّد وحتى الآن فالسطح الرمادي الباهت وكذلك التربة المدمجة تحتها غير محددة بوضوح في القسم الشرقي من الحفريات وفي النهاية , وصل الطريق الممهّد للأسرة الخامسة والعشرين إلي C 100 سم أسفل قاع القسم الشرقي لجدار الحد البطلمي و C 100 سم أسفل قاع القسم الغربي وكما يتضح في الشكل 16 , فالانحناء الجنوبي اقرب إلي بوابة تهاركا¹⁰ . وهو أكثر وضوحا هنا . والطريق الممهّد في هذه المنطقة , عموما في حالة جيدة وله حدود طفيف جنوبا مع مصرف يجري من الشمال الغربي إلي الجنوب الشرقي , ولم يكن هناك طوب من اللبن المرتب تحت الجدار البطلمي , كما كان هناك المزيد من ناحية الشرق¹¹ لكن كان هناك قدر كبير من ركام القرميد الرمادي الداكن , وهو شظايا لمبني تم اكتشافه في عام 2010 وفي العائق الشرقي توجد طبقة من الرمل من 8 إلي 10 سم تغطي الطريق الممهّد . وهذا يذكرنا ثانية بمزيد من الوضع في الشرق.

⁷ 25M.23: h: 4.1 cm; L. 5.1 cm; thickness: 2.5 cm.

⁸ 25M. 25: max. h: 10.5 cm; l: 14.5 cm; max. w.: 8 cm.

⁹ R. Fazzini, "Report on the Brooklyn Museum's 2009 Season of Fieldwork at the Precinct of Mut at South Karnak" (<http://www.brooklynmuseum.org/features/mut/index.php#reports>); and *ibid.* "The 2010 Season", 11.

¹⁰ Fazzini, "The 2010 Season", 5 and figs. 6, 20.

¹¹ *ibid.*, 5-6 and figs. 6-7, 11, 14-15.

ويتضح الآن أن التوجه إلي ممر بوابة تهاركا قد تغير بمرور الوقت . فالطريق الذي قامت الأسرة الخامسة والعشرون بتعبيدة ينحني بحدّة إلي الجنوب في غضون بضعة أمتار من الواجهة الغربية للبوابة . ونحن لا نعرف حتى الآن أين انتهى (أو بدا , اعتمادا علي وجهة نظرك) وعلي أية حال , ففي سنة 2008 اكتشفنا أن الطريق لم يستمر استخدامه طويلا بكامل اتساعه , بعد أن تم وضع عتبة حجرية جديدة مباشره علي الطريق الممهّد الأصلي . كما أن المسافة بين العتبة الجديدة والعضادة الأصلية تم سدّه بالطوب اللبن¹² هذا وربما قد تغير التوجه إلي مدخل البوابة نفسه في نفس الوقت , مع أننا ليس لدينا دليل قاطع علي حدوث ذلك فالبناء النهائي للجدران المرافقة ففي أواخر الأسرة الثلاثين أو أوائل العصر البطلمي ربما مهد الطريق الأصلي للبوابة , وربما أن البوابة نفسها أصبحت بالية . فالأرض غرب البوابة قد امتلأت بحيث لم تسمح ببناء جدار حدودي جنوبي جديد ومباني جديدة وكلها موجهة أكثر أو أقل عمودية علي بوابة تهاركا وجدرانها المرتبطة بها (أي الحائط الغربي المرافق الخاص بالأسرة الخامسة والعشرين) وانطلاقا من الفخار الذي تم العثور عليه في المستويات الدنيا من الحائط البطلمي , ويبدو انه وأيضا الحائط الموازي للحائط الذي يمتد جنوبا من الجدار الجنوبي لبوابة تهاركا والذي كان يشكل معه زاوية بنيت ليس قبل القرن الثالث قبل الميلاد . فالمرحلة الأخيرة للمنازل شمال وغرب بوابة تهاركا ترجع إلي القرن الأول قبل الميلاد وأوائل القرن الأول الميلادي , وذلك استنادا إلي مخزن صغير للاوستراكا Ostraca تم كشفه في عام 1977¹³ فدرج السلالم في الزاوية الجنوبية الغربية من الحفريات ينتمي علي الأرجح إلي هذه المرحلة الأخيرة للبناء في المنطقة , والذي يوحي بان اعلي قمة مصانة في الحائط الحدودي , قد شكلت الأساس لمباني في وقت لاحق.

نحن لا نعرف حتي الآن أي ملك كان مسئولا عن عمل واسع النطاق في الغرب من بوابة تهاركا و التي شملت عملية طمر النفايات الهائلة بشكل مناسب و بناء الجدار الحدودي الجنوبي لمدخل بوابة تهاركا و كذلك الحائط الذي يتصل بشكل موازي مع جدار الأسرة الخامسة و العشرين. و مع ذلك , فنحن نعرف من خلال النقوش علي الصرح المبدئي propylon انه كان هناك نشاط بنائي في الموقع في عهد بطليموس الثالث (246-222 ق.م) . و اسم بطليموس السادس (180-164, 163-145 ق.م) مذكور علي الصرح الأول لمعبد موت و كذلك في معبد D و الذي أتم بناءه بطليموس الثامن (170-163, 145-116 ق.م) .

بنايات الطوب اللبن جنوب و غرب بوابة تهاركا ملتقي طرق محتمل للحوائط (a/c1 و k1)

الشكل 2 هو تفصيل لخطة مباني جنوب و غرب تهاركا و الذي يتضمن نتائج أعمال التنقيب عام 2011 , و الذي كان قد بدأ في نهاية موسم 2010 ليكون النقطة التي عندها يشكل الحائط k1 زاوية مع الحائط a/c1¹⁴ .

اثبت (الشكل 17a) مزيدا من الاستكشافات ليكون الحافة الشمالية في حفرة كبيرة و التي قطعت من خلال عدة مدا ميك من الطوب (الشكل 17b) و لا يزال الجدار k1 في الجنوب و لكنه مضاف الي حائط آخر (موازي o) علي الخطة) والذي واجهته الغربية علي نفس الخط مثل الجدار (k1) . و هذا الجدار الأخير يمتد كذلك الي الشرق مع قسمة الجنوبي الذي بني فوق أطلال جدار سياج

¹² مراحل تكتل بوابة تهركا موصوفة في R. Fazzini, "Report on the Brooklyn Museum's 2008 Season of Fieldwork at the Precinct of Mut, South Karnak" (<http://www.brooklynmuseum.org/features/mut/index.php#reports>), 7-10.
¹³ الاوستراقة اليونانية سوف تنشر في K. Worp of the Rijksuniversiteit Leiden في festschrift قادم . للوستركا الديموطيقية أنظر R. Fazzini and R. Jasnow, "Demotic Ostraca from the Mut Precinct in Karnak," *Enchoria* 16 (1988), pp. 23- 48.
¹⁴ Fazzini, "The 2010 Season", 8-9 and figs 6, 26. هذا التقرير يتبع العد من سنة 2009

التحامسة , مثل الحمام الي الشرق منه¹⁵. استقر صندوق للتخزين أو فرن في قمة جدار (o) , و ربما يتصل بالحفرة من ناحية الشمال .حائط ثالث موازي هو (P) يتاخم الواجهة الغربية ل (k1/o) و يمتد في الرافدة الغربية . هذا و قد وجدت حوائط أخرى مماثلة في الشكل 18 . ووجدنا في الجزء المكتشف حديثا (k1) جذع لتمثال أنثى صنع بدون إتيقان , بشعر مستعار و عيون تطبيقية¹⁶ (الشكل 9d) . هذا و قد وجدنا أشكالا مماثلة في المواسم السابقة – و هي بصدد النشر – في منطقة الحمام و فناء معبد A. و هذه الأشكال هي المجموعة رقم 3 في مطبوعات E.Waraksa التي تضم تماثيل النساء التي تم العثور عليها في منطقة موت , بمعرفة بعثة جامعة جونز هوبكنز¹⁷ . و هناك أيضا أشكال أخرى مماثلة معروفة تم العثور عليها في مواقع أخرى بما في ذلك شمال الكرنك¹⁸ , و معبد سيتي الأول في الجرنه Gurna¹⁹ و الاشمونين²⁰ و مدينة هابو²¹ , و يرجع تاريخهم جميعا الي ما بين الدولة الحديثة و نهاية الفترة الانتقالية الثالثة . و علي أيه حال , فالنماذج التي وجدناها جاءت جميعا من مستويات العصر البطلمي (أو من المحتمل الفترة المبكرة للعصر الروماني) علي الرغم من اعترافنا بسياقات مزعجة بعض الشيء , توهي بان تصنيع هذا النموذج لشخصية الانثي , كان له تاريخ أطول مما كان يعتقد سابقا . و في الزاوية التي شكلت الحوائط (a/c1) و (k1) و (o/o1) صادفنا دون توقع تراكمات من الفخار تمتد الي الشرق , و التي تحتل مركز الصدارة في إنتاجها , منها التميمة شبه الكاملة لرأس الصقر²² (الشكل 9b) ترتكز في مواجهة واجهة الجدار (a/c1) في الجزء العلوي من تراكمات الفخار (يمكن مشاهدته في الشكل 17b) و منها وعاء اسود مزجج مختوم وسط وعاء اكبر منه قليلا به اعوجاج (الشكل 9g-h). و المستوي الادني من الفخار يمكن مشاهدته في الشكل 19. و كما هو واضح في هذا الشكل , فالجدار (k1) الذي لم يظل محفوظا منه سوي مدماك واحد فقط بني فوق تراكمات الفخار و يؤخر تاريخ الحائط (o1) المواجه لواجهته الغربية .

بدأنا حفرياتنا في الحمام و ما يحيط به في عام 2008²³ , و في الجانب الغربي من حفريات ذلك العام الصغير , اكتشفنا ركاما من الفخار (الشكل 20a) يرتكز علي أطلال سطح من الجص و الذي كان قد تم قطعة بواسطة حفرة كبيرة من الرماد (الشكل 20b). و يمثل الخط المستقيم علي طول الحافة الشرقية لطبقة الفخار في سنة 2011 العائق الغربي لاكتشافات عام 2008, و فخار هذا العام ما هو إلا استمرار لحفريات طبقة عام 2008. و كما هو واضح في الشكل 20b يرتكز السطح الجصي أسفل مستوي أساسات الحمام مما يجعل من المحتمل أن الجدار (a) و الجدار (o1) و أيضا الفخار المتراكم يسبق تاريخيا بناء الحمام .

الجدار o1 يشكل زاوية مع الواجهة الشمالية لحائط سياج التحامسة . و ربما أن الجدارين (a) و (o1) يكونان معاصرين و مشتركين مع السطح الجصي المذكور أعلاه بجدار (a) , و علي

¹⁵ لحفريات منطقة الحمام أنظر. Fazzini, "The 2009 Report", 6-12 and figs. 9-16.

¹⁶ 25M.1: h: 5.1 cm; w: 6.1 cm; d.: 1.9 cm.

¹⁷ E. Waraksa, *Female figurines from the Mut Precinct: Context and Ritual Function*, OBO 240 (Göttingen, 2009).

¹⁸ ضمن الأشكال رقم (p. 183-185) 8, 10 . يشبه كثيرا الأشكال هنا

¹⁹ J. Jacquet, *Karnak Nord IX* (Cairo, 2001), 62 and fig. 54.

²⁰ K. Myśliwiec, *Keramik und Kleinfunde aus der grabung im Tempel Sethos' I. in Gurna, MDAIK 57* (1987), 181, kat. 16-17 and pl. XXXII.1-2.

²¹ A. Spencer, *Excavations at Ashmunein III: The Town* (London, 1993), 38-39 and pls. 37.179 and 40.172.

²² U. Hölscher (trans. by E. Hauser), *The Excavation of Medinet Habu*, vol. 5: *Post-Ramessid Remains* (Chicago, 1954),

E. Teeter, *Baked Clay* - مسمىه "قبطي بالتخمين" (p. 58) تم دراسة المادة من مدينة هابو حديثة ب- (Cairo JE 59696);

²³ *Figurines and Votive Beds from Medinet Habu*, OIP 133 (Chicago, 2010). 55, 56, 57 (p. 60- هي الأشكال شبة بأشكال موت هي -

26 إلى 22 F 62 and pl. 22b,c and pl. 23a) وهم صنف الذي يعد علي عصر الاسرة 22 إلى 26

25M.4: h: 4.4 cm; w: 1.5 cm; d: 1.2 cm.

²³ Fazzini, "The 2008 Season", 10 and fig. 20.

الأقل يمتد أسفل السطح. الفجوة بين الجدارين (a) و (o1) ربما تكون هي المدخل لهذه الغرفة. ويبدو أن البنائين استخدموا الواجهة الشمالية لجدار سياج التحامسة، كما في الجدار الجنوبي لهذه الغرفة و بنوا حائط (a)، كما بني الجدار الشمالي.

و من المحتمل أن الفخار قد بقي في هذا الفراغ في نفس وقت بناء الحمام من أجل تسوية المنطقة، و يبدو من المحتمل أن الحائط (o) و الحائط (c1) قد استخدمتا أطلال الحائط (o1) و الحائط (a) علي التوالي مع الإبقاء علي الجوانب الأصلية الجنوبية و الغربية و الشمالية للغرفة.

و كلا الحائطان (o) و (c1) ربما تم بناؤهما متأخرا عن الحائط (k1) كذلك علي الرغم من تقاسم الواجهة الغربية مع ذلك الجدار. فالشكل 22 تم تصويره بعد ليلة ممطرة، فالاختلاف واضح بين طوب اعلي مدماك الحائط (o) و بقية الحائط و الحائط (p) في يسار الصورة يبدو انه بني من نفس الطوب و مكون من صف واحد سميك. فالتشابه بين طوب الحوائط (o) و (p) و الاختلاف في الكثافة بينها و بين الحوائط التي بنيت في وقت سابق، من المفترض أن يكون ذلك راجعا جزئيا الي اثر العوامل الجوية في لون الأشياء المعرضة لها أو في تركيبها أو شكلها. و مع ذلك، فهناك طوب آخر في المنطقة، تعرض لمدة سنة أو أكثر و لكنه لم يتأثر بالمياه. و نحن لا نعرف حتي الآن الامتداد الغربي الحقيقي للحائط (a) لأننا لم نغم بالتنقيب غرب خط الحائط (k1) أو نغم بإزالة طوب الجدار (c1)

نحن قمنا بمد التنقيب مترا آخر للبحث عن الواجهة الجنوبية للجدار (o). بل أكثر من الطوب، صادفنا دون توقع أرضا رخوة مفككة ترتكز علي مجموعة من الفخار التي تشتمل علي الأقل علي جرة كبيرة للتخزين، و يبدو أنها قد كسرت في مكان ما (الشكل 21)، ووجدنا أيضا زير بسطح أملس يقف في واجهة الحائط (الشكل 22). و كلا ال زير و الجرة الكبيرة استقرا في فراغ مستطيل في جدار سياج التحامسة و الذي غربه و جنوبه و شماله يساوي الواجهة الجنوبية للحائط (o) و حدوده محددة بشكل واضح للغاية، و الجانب الشرقي من الفراغ هو اقل وضوحا (الشكل 23). و من هذه المنطقة الشرقية الأقل تحديدا جاءت وعاء صغير حمراء مصقولة²⁴، مع زخارف سوداء مرسومة، كما هو موضح في الشكل (38b). و للأسف لا شيء باقيا من المباني فوق جدار التحامسة. و لذلك فمن المستحيل معرفة ما إذا كانت الغرف شمال و جنوب الحائط (o) مرتبطة مع بعضها البعض.

الفخار

مجموعة مختارة من الفخار الذي تم اكتشافه هذا الموسم موضحة في الأشكال من 24 الي 38. جميع القطعات التي تم تصويرها للمجموعة هي نفس النطاق. مقياس تفاصيل حجم الصور لكل شيء متناغمة من خلال ذلك الشكل²⁵. حيثما كان ذلك ممكنا اظهرنا الأسطح الخارجية و الداخلية علي حد سواء في لقطات المجموعة.

بصفة عامة، كان الفخار القادم من المربع غرب بوابة تهاركا و من تراكم الأواني في الغرفة غرب الحمام يبدو أن تاريخه يرجع الي الفترة بين منتصف القرن الثالث و أوائل القرن الثاني قبل الميلاد. و من المحتمل أن المادة من الفراغ جنوب حائط (o) ترجع الي وقت متأخر بعض الشيء، أي الي القرن الثاني أو حتي القرن الأول قبل الميلاد، و ربما تكون معاصرة لبناء الحمام. و علي عكس المواسم السابقة كان هناك القليل نسبيا من الفخار المزخرف هذا العام.

²⁴ 25M.16: h: 16.3 cm; max. diam: 13.2; diam of base: 7.9 cm

²⁵ تقوم Mary McKercher بدراسة الفخار وهي التي قدمت المعلومات هنا ولكن بسبب الأحداث السياسية الأخيرة في مصر فقد تم إختصار الموسم ولم تكن مجموعة الصور كاملة كما كنا نتمنى.

فهناك عدد قليل من كسر الفخار المتناثر و المزخرف بنمط الزهور A. و هناك كنوس قديمة و أكواب صغيرة في كل مكان في هذا الموسم , و كلها مصنوعة من الطمي النيلي الخشن الي حد ما (شكل 24). و الأمثلة الأكثر اكتمالا كان لها اطر. علي نحو ساطع (شكل 24a-d) و الكتل كانت إما ناعمة أو مضلعة. و كانت جميع القواعد متنوعة من مستقيم الي حد ما مع مسافة بادئة طفيفة فقط حيث تنضم القاعدة للكأس (الشكل 24e.f,h-j) الي قاعدة الحافة الضحلة مع مسافة بادئة لقاعدة حادة حيث تلتقي القاعدة بالكأس, (الشكل 24a). و هناك أكواب مماثلة معروفة من منطقة طيبة . المشابه التام لنماذج موت جاءت من مقابر طيبة , من عنخ-هور²⁶ (TT414) , يرجع تاريخها الي الفترة البطلمية , مجموعة مقابر أمنحتب و خنمسي وأمنسي (TT294,253,254) حيث تم وصفها بشكل عام علي إنها العصر المتأخر²⁷. والبخايوم ترجع الي الفترة البطلمية المبكرة²⁸. و يقال ان مثل هذه الكنوس تم العثور عليها في مقبرة حروي²⁹, و لكن لم يتم توضيحها . و هناك كنوس مشابهة أيضا وجدت في الكرنك³⁰, طود³¹ والفنتين³².

وجدنا أيضا عددا من حوامل أطواق أو حلقات يري عديد منها في الأشكال 26a و 36b,31a,30a,27a . و نحن غير مرتاحين لمحاولة تحديد تاريخ لهذه الأشياء علي وجه التحديد. و لكن يبدو من المعقول ان يرجع تاريخها الي الفترة من القرن الثالث الي القرن الثاني تأسيسا علي مقارنتها بمواد من والفنتين³³

وجدنا خلال الفترة من 2008 الي 2011 عددا من نماذج لم كنا نعتقد في البداية , وربما تكون قواعد أكواب بحيوانات خام بسيطة أو أوجه إنسان , و كلها من المستويات البطلمية (الشكل 25). و لا شيء منها كامل باستثناء الشكل 25g-h , فالجانب الخارجي المحدب لكل منها مضغوط ليشكل مع اثنين من الانبعاجات العميقة و التي تعطي مظهرا لعناصر من الوجوه , و هي أكثر وضوحا في الشكل 25a-d , و في الشكل 25 تم استبدال هذا الشكل من خلال مقبض حلقة صغيرة , و الشكل 25h ليس له مقبض وجه علي الإطلاق, و كلها جوفاء مجسمة , و لا شيء منها به اثر للاحتراق.

²⁶ M. Bietak, E. Reiser-Haslauer, *Das Grab Des 'Anch-Hor, Obersthofmeister der Gottesgemahlin Nitokris*, vol. 1, DÖAWW, Band VI (Vienna, 1978), 78-88 and Abb. 20, nos. 451-457 (from Room 2); 141-147 and Abb. 63, nos. 433b, 447. See also J. Budka, "Neues zu den Nutzungsphasen des Monumentalgrabes von Anch-Hor, Obersthofmeister der Gottesgemahlin Nitokris (TT 414)", *Egypt and the Levant*, vol. XVIII (2008), 78-79 and fig. 15.
²⁷ P. Rose, "the Pottery", in N. Strudwick, et al., *The Tombs of Amenhotep, Khnummose, and Amenmose at Thebes (Nos. 294, 253, and 254)* (Oxford, 1996), p. 172 and pl. 68, nos. 130-131.
²⁸ Mond, Myers, *The Bucheum*, vol. III, pl. CXLI, group 61, J1 (Buch.16); group 62, F (Buch. H); and vol. 1, 178.

²⁹ F. Tiradritti, "Archaeological Activities of the Museum of Milan in the Tombe of Harwa (TT 37) and Akhimenru (TT 404) October-December 2001, *ASAE* 79 (2005), 170. مقبرة حروي.
³⁰ J. Lauffray, "Maisons et ostraca ptolémaïques à l'est du Lac Sacré", *Cahiers de Karnak X* (Paris, 1995), fig. 5, esp. LS1124; موجودة في "favissa 2", وتضم اوسنركا يرجع بعدها إلى عهد بطليموس الثامن وإلى 125-121 BC;
³¹ G. Pierrat-Bonnefois, "La céramique dynastique et ptolémaïque des fouilles du Louvre à Tôd, 1989-1991", *CCE* 6 (Cairo, 2000), fig. 60-63; من الجرات 29-328 on p. 328-29; ترجع عصر ليس بعد منتصف القرن الثاني قبل الميلاد
³² D. Aston, *Elephantine XIX: Pottery from the Late New Kingdom to the Early Ptolemaic Period*, AVDAIK 95 (Mainz 1999), pl. 108, no. 2853 (p. 282: VIa – المرحلة القرن الرابع قبل الميلاد); pl. 79, nos. 2184, 2185 (pp. 247-48: Rhein خاصة); pl. 113, nos. 2992-2997; pl. 116, no. 3055, 3057 (p. 330: 2763, 2775 مرحلة VIb – المرحلة القرن الثالث قبل الميلاد)
³³ E.g., Aston, *Elephantine XIX*, pls. 92, nos. 2465-2473; pl. 93, nos. 2493-94; pl. 98 nos. 2562-2566; pl. 105, nos. 2763, 2775 (p. 282: 2763, 2775 مرحلة VII – أواخر القرن الثالث قبل الميلاد- أوائل الثاني)

و كشف مزيد من البحوث إنها اقل شهرة من "fire dog" و الذي يصفه D. Aston "... صناعة سريعة, وعاء مخروطي الشكل من الطمي النيلي خشن بعض الشيء و له حافة متدحرجة, و أحيانا واحدة, و لكن عادة ما تم إرفاق صورتين لكل جاحظة لطين من القاعدة"³⁴. و في حاشية طويلة, استشهد . Aston, بكل نماذج كلاب النار المعروفة بالنسبة له³⁵, و علي ذلك فانا اشعر بالامتنان له كثيرا. فهناك نموذج من بوخوم³⁶ و اثنان من ادفو³⁷ طبقا لما وصفها "Pied d'hippoptaume" تبدو شبيهة جدا بالشكلين 25a و 25b و التي من الجبهة تبدو و كأنها فرس نهر. و الشكل 25g و الذي فقد إصبع قدمه ربما يكون من نفس المجموعة, علي الرغم من ان القسم المضغوط هنا هو مقبض صغير مثبت بعروة. الشكل 25e-f بوجه اقل وضوحا و أكثر انحناء في الجانب الخارجي, و يشبه أيضا نماذج من ادفو³⁸. لا أجد مثلا للشكلين 25c و 25d, فوجيهما أشبه كثيرا برسوم إنسان. الشكل 25h هو النموذج الوحيد الذي يشبه الي حد ما النهاية الصعبة ل "lasanai" دعامات للطهو و الذي اوضحة Herbert³⁹ و Berlin³⁹, مع ان نموذج موت لم يتم تثقبه.

و دون الدخول في نقاش طويل حول هذا النوع من الشيء, يبدو لي ان ذوات الاصبع الوحيد "كلاب النار" إذا كانت هي في الحقيقة دعامات للوعاء, فمن المرجح إنها وقفت علي أهدافها علي نطاق أوسع و نهاية غير مقيدة بقيود (و هي مفقودة في كل نماذج موت) كما تفعله "Lasanai" اليونانية في دعامات للطهو⁴⁰. و تبدو نهايات الوجه بالنسبة لنماذج موت صغيرة للغاية و أسطح نهاياتها المسطحة متفاوتة للغاية لتوفير دعامة ثابتة للوعاء. و بالإضافة الي ذلك, فان وضع العيون يشير الي وجود مقبض, و الذي يكون من السهل الإمساك به من اعلي الدعامة أكثر من أسفلها.

الغرب من بوابه تهاركا

الطبقة 30 سم أسفل السطح الحديث (شكل 26, 27)

هذا المستوي أنتج واحداً من كسر اثري فخاري مزخرف للموسم في نموذج A Schreiber⁴¹ (انظر الشكل 26b) و كسر فخاري لإناء اسود و طبق (الشكل 26c). و كان هناك أيضا قاعدة البرعم, و هي علي الأرجح من نسخة مصرية من أمفورة رودية⁴². و جاء من هذا المستوي

³⁴ D. Aston, "Ancient Egyptian "Fire Dogs" – A New Interpretation", *MDAIK* 45 (1989), 27-32. موجود في موت, كل ما وجدنا هو بعض "الأذن" ولا يوجد مثال كامل

³⁵ *ibid.*, 27, fn. 1.

³⁶ Mond, Myers, *The Bucheum*, vol. III, pl. CXLII, type 65 (tp. Ptolemy VI);

³⁷ K. Michałowski, et al., *Fouilles Franco-polonaises, Rapports II: Tell Edfou 1938* (Cairo, 1938), 90, no. 398: fig. 146

; B. Bruyère, et al., *Fouilles Franco-polonaises, Rapports I: Tell Edfou* (روماني) and pl. XXVI.2

, 1937 (Cairo, 1937), 119, no. 136, and pl. XXXVII,

³⁸ B. Bruyère, et al., *Tell Edfou 1937* (Cairo, 1937), 119, no. 136, and pl. XXXVII,

³⁹ S.C. Herbert, A. Berlin, et al., *Excavations at Coptos (Qift) in Upper Egypt 1987-1992 (=Journal of Roman*

Archaeology, Supplementary Series Number 53) (Portsmouth Rhode Island, 2003), 63; 75, fig. 53, nos. H2.54, H2.55, مشروحة في p. 76.

⁴⁰ See, e.g., S. Morris, "ΛΑΣΑΝΑ: A contribution to the Ancient Greek Kitchen", *Hesperia* 54 (1985), 393-409.

⁴¹ See G. Schreiber, *Late Dynastic and Ptolemaic Painted Pottery from Thebes (4th-2nd B.C.)* Dissertations Pannonicae

Ser. III, Vol. 6 (Budapest, 2003).

⁴² طمي نيلي (Fayoum) de la deuxième moitié du IV^e av. J.-C. au x^e siècle apr. J.-C. (1994-2002), in S. Marchand and A. Marangou (eds.), *Amphores d'Égypte* cf. A. Marangou, S. Marchand, "Conteneurs importées et égyptiennes de Tebtynis (Fayoum) de la deuxième moitié du IV^e av. J.-C. au x^e siècle apr. J.-C. (1994-2002), in S. Marchand and A. Marangou (eds.), *Amphores d'Égypte* (111 figs.) (2007), 287, CCE 8, vol. 1 (2007), 287, (طمي نيلي) نهاية النصف الأول والنصف الثاني من القرن الثاني قبل الميلاد.

أيضا قاعدة وعاء بلون احمر مصقول لامع للغاية و عليها ثلاثة سعف نخيل مختوم⁴³ (الشكل 26d) و الأولي من الثلاثة أواني طينية صغيرة, وجدت في هذه المنطقة (وتظهر الثلاثة في الشكل 27).

الطبقة أسفل سطح مغطي بكسر فخار (شكل 28)

من بين كسر الفخار في الشكل 28a, يوجد جزء من حافة و جسم تتخذ شكل جره . الحافة و الزخارف المرسومة و التي تتكون من إكليل غار منمنم , يحدها من الأعلى طوق بسيط , وفي القاع ما يبدو أن يكون " نمط أسنان سمك القرش " "Shark teeth pattern" ل "Sehreiber" و هي فكرة ما يقوله عموما في مرحلة ما بعد التواريخ , منتصف القرن الثالث قبل الميلاد⁴⁴ . و يبدو أن الجرة تنتمي إما الي أسلوب لنير Linear b (مراحل لاحقة)⁴⁵ أو الي نمط الزهور^{46b} . و يظهر الشكل 28d كسر بلاص في نمط الزهور b (يسارا) مع نمط مظلل عابر و جزء من حافة و جسم سلطانية أو وعاء مكشوف في نمط الزهور البسيطة , أو نمط مبكر للزهريات^{47b}, و مصقولة بلون احمر أملس لامع , وطوق أو شريط اسود علي الحافة و نبات لولبي معترش مطلق . و جميعها تتسق مع أواخر القرن الثالث الي أوائل القرن الثاني قبل الميلاد .

طبقة رمادية مدمجة مع قرميد وكسر فخار كبير (أشكال 27, 29, 30)

من بين العناصر المثيرة للاهتمام بين هذه الطبقة , توجد قطعتان لأنية من طمي النيل بلون احمر لامع أملس و طلاء اسود علي الحافة و مجموعة أغصان منمنمة علي شكل رقبة شكل 30b و في حين أن هذا الديكور هو تذكر لأكاليل الزهور حول رقاب أنية الزهور (الزهريات)⁴⁸ , إلا أن هذا هو عنق اكبر وعاء . و يحتوي الفخار من هذا المستوي أيضا علي قطعة تبدو من نمط Linear Schreiber's رقم A و لها شريط احمر بين خطوط سوداء علي خلفية بيضاء (الشكل 29c الصف الثاني من القاع)⁴⁹ . و أكثر قليلا من شظايا فخارية لأواني سوداء (الشكلان 29c, 29b) قدم قارورة إما أن تكون روديه أو نسخة مصرية (الشكل 30c)⁵⁰ . وشظايا فخارية عديدة نسميها "dribble ware" و هي قطع من جرة كبير للتخزين من الطمي النيلي الخشن مزينة بشرائط بطريقة

⁴³ Cf, e.g., Herbert, Berlin et al., *Excavations at Coptos*, 62, fig. 42, no. H25. يرجع هربرت وبرلين تاريخ "Hellenistic 2" إلى أواخر القرن الرابع/أوائل القرن الثالث إلى منتصف القرن الثاني قبل الميلاد (صفحة 51-52).

⁴⁴ Schreiber, *Late Dynastic and Ptolemaic Painted Pottery*, 38; pl. 29, no. 130. موضحة في

⁴⁵ *ibid.*, 44-45.

⁴⁶ *ibid.*, 50-52.

⁴⁷ *ibid.*, 40, حيث يقول أن هذا الموتف تطور في النصف الثاني من القرن الثالث ؛ صفحة 50-51 حيث يقول أن الستيل الزهري B يرجع إلى بعد

منتصف القرن الثالث ، ويحتمل لعصر بطليموس الثالث.

⁴⁸ See, e.g., W. Coulson, et al., *Ancient Naukratis*, vol. II, part 1: *The Survey of Naukratis*, Oxbow Monograph 48

60 (Oxford, 1996), figs. 48-51.

⁴⁹ Schreiber, *Late Dynastic and Ptolemaic Painted Pottery*, 51, "in most cases a vague chronology to the Early Ptolemaic seems to be plausible" مما يرجع تاريخه إلى الجزء المبكر من القرن الثالث إلى الثاني قبل الميلاد .

⁵⁰ Pierrat-Bonnefois, *CCE* 6, fig. 130; بالمقارنة بالمواد من سيني ترجح المؤلفة تاريخ يؤد للجزء الأول من العصر البطلمي إي القرن الثالث

للتاني قبل الميلاد، أنظر أيضا C. Defernez, S. Marchand, "Imitations égyptiennes de conteneurs d'origine égéenne et Levantine (VI^e s. – II^e s. av. J.-C.)", in B. Mathieu, D. Meeks, M. Wissa (eds.), *L'apport de l'Égypte à l'histoire des techniques*, IFAO BdE 142 (Cairo, 2006), fig. 17d: S. Marchand, "Amphores techniques, IFAO BdE 142 (Cairo, 2006), fig. 17d: de Karnak (Cfeetk, secteur du "tombeau d'Osiris") et de Dendara (Ifao, prospections et sondages sous la basilique)", in S. Marchand and A. Marangou (eds.), *Amphores d'Égypte de la basse époque à l'époque arabe* = *CCE* 8, vol. 1

, "milieu III^e siècle av. J.-C."; Marangou and Marchand, *CCE* 6, fig. 105, دندرة من دندرة (2007), p. 374, fig. 7:

106 (في نهاية الجزء الأول من القرن الثالث للجزء الثاني من القرن الثالث قبل الميلاد): نسخة مصرية من أمفورة ردية من المارل

غير دقيقة (29c) ⁵¹ . و اثنين آخرين من الأواني الفخارية المصغرة مع اثنين من المسافات البادئة في جانب واحد (شكل 27).

الطبقة التي تقطع السطح الرمادي

الفخار المستخرج من هذا المستوي يشبه الي حد كبير فخار المستوي الذي تقاطع معه . و كانت أكثر القطع مثارا للاهتمام هي جزء من حافة و جسم لإناء كبير مكشوف من طمي النيل (شكل 31b) اعلي اليسار , مجموعة بطلاء اسود حول الحافة مع طلاء احمر لميع أملس , و في الوسط شظايا لشئ غير معروف مصنوع من طبقة بيضاء كالطباشير بطريقة رائعة للغاية (الشكل 31a).

الحفرة الكبيرة (شكل 32,33)

في الجزء العلوي من الحفرة , و الذي كان يعتقد في البداية انه الجزء السفلي لجرة كبيرة , ثبت انه كتف إما لقاورة روديه⁵² أو نسخة مصرية , وهي مكسورة في المنطقة التي تصل الرقبة و المقابض بالكتف (الشكل 32a) و هناك شظايا لقاورة أخرى (مستوردة أو نسخة مصرية) تم العثور عليها في مكان قريب . و هي موضحة في الشكل 32b , و تشبه المادة من ⁵³ Tebtynis , و المقبض غير مختوم . و عثر أيضا علي صحن قنفذ البحر من نفس المستوي (و هو وعاء صغير بحافة و قاعدة حلقة) بلون احمر لامع في الداخل ⁵⁴ و علامات لحلقة اصغر مصقولة من الخارج (الشكل 32c) . و بالقرب من أسفل الحفرة وجدت مجموعة من ثلاثة أواني كاملة تقريبا و طبق بلون برتقالي زاهي علي السطح الداخلي و جزء من الجانب السفلي (شكل 33a في الموقع) . و في الشكلين 33c, 33b , يظهر الطبق و معظم الأواني الكاملة . و الطبق هو نموذج معروف تماما وجد في مواقع عديدة ⁵⁵ . أما الإناء فهو نمط Schreiber رقم 1 و يرجع الي فترة من أواخر الفترة الفارسية حتي القرن الثاني قبل الميلاد ⁵⁶ . و هذا الوعاء غير مصقول و يفنقر الي شريط اسود علي الحافة و عثر عليه في نماذج أخرى مشتملا علي الإناءين الآخرين في الحفرة و في مكان آخر في منطقة موت . معالجة الجانب السفلي مع زخارفه المحززة الدقيقة أمر غير مألوف في العادة . و اغرب قطعة في الحفرة هي قطعة صغيرة من الفخار مصنوعة من طين أسوان الوردي (الشكل 33d) مع حلقة مثقوبة في نهاية واحدة من المفترض للتعليق و مقبض ثان بجوار الحلقة . فهل يمكن ان يكون جرسا ؟! الثقب الثاني ليكون رابطا تعلق منه الشخصية ⁵⁷ .

⁵¹ لاناء مزين مشابه من الفنتين أنظر (Aston, *Elephantine XIX*, pl. 81, no. 2220 "Nile C variant 1 uncoated" موسمه بطريقة أنيقة VIa: القرن الرابع قبل الميلاد); p. 247: "ware with white decorative bands"; p. 247: VIb: third century BC); pl. 10, nos. 3119, 3120 (p. 330: "The pottery from House D . . . مرحلة pl. 104, no. 2750 (p. 282: can be dated no earlier than the reign of Ptolemy IV, 222-205, since a coin hoard of 679 coins of Ptolemy II and IV "Nile C variant 1 white washed ware".were found in this house...");
⁵² لا موفرة مشابهة أنظر G. Lecuyot & G. Pierrat-Bonnefois, "Corpus de la céramique de Tôd: Fouilles 1980-1983 et 1990", CCE 7 (Cairo, 2004), pl. 17, no. 228; (p. 201)
⁵³ للذرار على اليمين 17, fig. 18, a-d. *ibid.*, fig. 18, a-d. تشبه الحافة الموضحة هنا. الجميع يرجع إلى القرن الثالث قبل الميلاد.
⁵⁴ الطمي النيل: للقاعدة على الشمال 18, a-d. *ibid.*, fig. 18, a-d. تشبه الحافة الموضحة هنا. الجميع يرجع إلى القرن الثالث قبل الميلاد.
⁵⁵ الجزء الثاني من القرن الثالث إلى الجزء الأول للقرن الثاني. Cf., e.g., K. Myśliwiec, "Remains of a Ptolemaic villa at Athribis", *MDAIK* 44 (1988), p. 192-194.
⁵⁶ See e.g., Aston, *Elephantine XIX*, pl. 111 no. 2928 and p. 331 حيث يعطي أمثلة من مناطق مختلفة جمعها يرجع إلى أواخر القرن الثالث لاوائل الثاني قبل الميلاد.
⁵⁷ Schreiber, *Late Dynastic and Ptolemaic Painted Pottery*, 26 and pl. 1, nos. 3-22 and pl. 22, nos. 276-78. Nos. 16-17 and 22 and مزينة بالسنتيل البسيط Floral المشروح في صفحة 45-46. أمثال مشابهة من القرنة أنظر K. Myśliwiec, *Keramik und Kleinfunde*, 78, nos. 822-829 (p. 77), *واخر العصر البطلمي*.
وجد الجرانيت الأسواني "بكميات هائلة" في المرحلة الهلنستك الثانية في قفت في "مجال أمن" مما يرجح أن تاريخ صناعة السراميك الأسواني إلى الجزء الأول من القرن الثالث قبل الميلاد (Herbert, Berlin, *Excavations at Coptos*, 63). Pierrat-Bonnefois "ويقر أيضاً بوجود كميات كبيرة

بين الجزء السفلي من الجدار الحدودي و الطريق الممهد للأسرة الخامسة و العشرين (شكل 34)

باستثناء كسر فخار اثري وحيد مطلي باللون الأزرق يرجع الي الدولة الحديثة (الشكل 34a) فالفخار تحت السطح لا يزال يسير علي نفس النطاق من الأشكال التي وجدت فوقه , مما يشير نسبيا الي قصر الفترة بين تسوية المنطقة لبناء الجدار الحدودي و الطريق و ترسب طبقة سميكة من اللون الرمادي , فالفخار و القرميد ملا الطبقة . هناك أمثلة قليلة علي نمط الزهور البسيطة ل Schreiber و نمط الزهور B (الشكل 34c) فالحافة الرقيقة و قاعدة البرعم لكارورة Aegean أو نسخة مصرية⁵⁸ (الشكل 34d) ووعاء قنفذ البحر مصقول سطحه الداخلي بلون احمر لامع (الشكل 34c).

نهاية جنوب المنطقة 1 غربا

في المنطقة الواقعة بين حائط سياج التحامسة الي الحائط (o) و الحائط a/c1 (الأشكال من 35 ال 37) . الوعاء الأسود المزجج المستورد (الشكل 9G) من المستوي الاعلي لتراكمات الفخار متطابق مع المجموعة الهلينستية 2 في ققط Coptos (منذ أواخر القرن الرابع و أوائل القرن الثالث حتي منتصف القرن الثاني الميلادي قبل الميلاد)⁵⁹ و (نمط نوكراتيس B :من القرن الثالث الي القرن الثاني قبل الميلاد)⁶⁰ . مع أن النماذج الموضحة ينقصها ختم السعيفات . و من هذا المستوي تم العثور علي قاعدة القارورة (شكل 35a) مصنوعة بدقة حتي انها "تدق" أي تحدث صوتا عندما تهتز . و المطابق الأقرب لذلك و الذي استطعت ان أجده علي شكل إصبع هي قارورة روديه و التي أوضحها Finkielsztejn (وترجع الي الثلث الثاني من القرن الثالث و بداية القرن الثاني قبل الميلاد)⁶¹ بما النمط الخامس لإصبع قارورة روديه من نقراتيس (من القرن الثالث قبل الميلاد الي القرن الأول الميلادي)⁶² . و جاء من نفس هذا المستوي قطع عديدة من أواني خزفية رائعة (شكل 35b) و من الممكن أن يشتمل علي طبق ووعاءين صغيرين من طين أسوان الوردي , واحد وردي اصفر شاحب أملس و شريط احمر فاتح حول الحافة , و مادتها مشابهة للمادة التي وجدت في Tod⁶³ . وعاء من طلاء اسود رقيق (الشكل 35b), اعلي ; مستورد ؟ وما قد يكون جزءاً من طبق شرقي مختوم⁶⁴ (الشكل 35b) في أسفل اليسار كان هناك أيضا نموذج جرة مزينة خشنة.

من تلك المواد في (CCE 6, 326), dated to "remblai n° 2" at Tôd (p. 328), ويستشهد بالملاحظة السابقة ل- Rodziewicz أن استعمال هذا المادة يبدأ قبل العصر الرماني لم كان يلاحظ سابقا.

⁵⁸ cf. Marchand, Defernez in Mathieu et al. (eds.), *L'apport de l'Égypte*, 91, fig. 17d ; 93, fig. 18b-d (Cnidian, 280-275 BC); G. Marouard, "Quelques amphores d'époque hellénistique et romaine de (الميلاد) Karnak (Cfeetk)", in Marchand and Marangou (eds.), *Amphores d'Égypte*, vol. 1, 286, fig. 102 (المارل لاصل روديه)

⁵⁹ Herbert, Berlin, et al., *Excavation at Coptos*, p. 62, fig. 42, no. H2.2, p. 63.

⁶⁰ Coulson, et al., *The Survey of Naukratis*, p. 20 and fig. 8 on p. 21.

⁶¹ G. Finkielsztejn, *Chronologie détaillée et revise des eponyms amphoriques rhodiens, de 270 à 108 av. J.-C. environ: Premier bilan*, BAR International Series 990 (Oxford, 2001), Pl. B, no. 8 (p. 11: "début du deuxième tiers. fin du troisième quart du III^e s. av. J.-C.") and Pl. C, nos. 15-16 (p. 11: "début du II^e s. av. J.-C.- 1^{er} et II^e s. ap. J.-C."); nos. 15-16 تلك ترجع الي الفترة المبكرة من نهاية تلك العصر.

⁶² Coulson, et al., *The Survey of Naukratis*, 56, fig. 28, no. 836; p. 57.

⁶³ "remblai n° 2" (الزينة موصوفة في صفحة 326) ; 299 (شكل) Pierrat-Bonnefois, CCE 6, figs. 298

⁶⁴ شكل الحافة يحي أنها نوع C2 والها لون أحمر من نقراتيس التي ترجع إلى الجزء الأول من القرن الثاني قبل الميلاد (Coulson, et al., *The Survey of Naukratis*, 30-31 and fig. 14, esp. no. 1440.

المستوي الأسفل هذا العام (الأشكال من 36 a حتي 36c) أهدانا حاملين للأطواق و عدداً من الكؤوس الصغيرة المذكورة أعلاه (شكل 36a مع فخار آخر من نفس المستوي) و نموذج آخر ل Schreiber في نمطه رقم 1⁶⁵ , يتمثل في طبق , ولكن ينقصه ما تحت الإطار (الشكل 36c). عثر علي الإبريق في سنة 2008 (شكل 37a), في نفس الموقع (شكل 20a) يشبه الي حد ما في الشكل ل Oinochoe من Athribis⁶⁶ , مع ان مثالنا غير مصقول . عثر علي الطبق الصغير بالقرب منه (الشكل 37b) و يمكن أن يكون أيضاً من نفس النطاق. و يبدو من المناسب ان تاريخ هذه المادة يرجع الي أواخر القرن الثالث ربما الأكثر احتمالاً أوائل القرن الثاني قبل الميلاد.

جنوب الحائط ه في فراغ جدار التحامسة (شكل 38)

اشتملت المنطقة علي مجموعة صغيرة من الفخار المدمج متضمنا تقريبا جرة تخزين كبيرة كاملة و لكنها مكسورة بمقبض واحد و محفوظة , و قاعدة حلقان (الشكل 38a) و هي مصنوعة من طبقة طينية بطلاء ابيض رقيق أملس من الخارج و طلاء احمر أملس من الداخل و علي الحافة و الكتف. و الشكل يشبه الي حد كبير Gempeler's K 300⁶⁷ و الذي ارجع تاريخها الي Ptolemaic Augustan , (أي من أواخر القرن الأول قبل الميلاد الي أوائل القرن الأول الميلادي). و من المعروف ان هناك أواني مماثلة من قفط⁶⁸ و الكرنك⁶⁹ و Tod⁷⁰ , مع إنني لم أجد مثالا لطلاء احمر علي الداخل و الحافة.

و جاء من الزاوية الجنوبية الشرقية للفراغ في جدار التحامسة , إبريق علي شكل القرفصاء و كامل تقريبا وله صنبور و مصقول بلون احمر أملس (الشكل 38b) و حافته مزخرفة بشريط اسود , و هناك ثلاثة أشرطة سوداء (شريط سميكة مع أشرطة رفيعة علي كل جانب) حول الجسم , و المقبض له ثلاثة أشرطة سوداء . و يشبه الي حد كبير إبريق احمر وجد في حفريات معبد Achoris و يقترح كمثال مبكر علي ذلك خزف من Syene⁷¹ . في حين ان الحافة و الرقبة تشبه قارورة من Hawara ترجع من أواخر القرن الثاني الي أوائل القرن الأول قبل الميلاد⁷² . التخطيط الزخرفي ينتمي الي نمط Schreiber's Linear(B) و وجدت أباريق القرفصاء و ترجع تاريخيا بشكل عام الي أواخر القرن الرابع حتي أوائل القرن الثاني قبل الميلاد⁷³ . و يتضمن الفخار أيضا جزءاً من إطار و رقبة و مقبض واحد من قارورة مصقولة بلون ابيض أملس (الشكل 38c) و تم العثور علي نماذج مشابهة في أماكن أخرى في الكرنك⁷⁴ و

⁶⁵ انظر أعلاه حاشية 56

⁶⁶ A. Południkiewicz, "Local Imitations of Greek Pottery found in Tell Atrib", in P. Ballet (ed.), *Ateliers de potiers et productions céramiques en Égypte*, CCE 3 (Cairo, 1992), 97 and fig. 3; (304-205 BC).

⁶⁷ R.D. Gempeler, *Elephantine X: Die Keramik römischer bis früh-arabischer Zeit*, AVDAIK 43 (Mainz am Rhein, 1992), 154 and Abb. 88.1.

⁶⁸ 1992 وهو يشرح أن بالوعاء لون أحمر ليس في الداخل فقد بل على الحافة أيضاً
⁶⁹ Herbert/Berlin et al., *Excavations at Coptos*, 67, fig. 46, no. H2.25
الداخل") ولكن ليس لها الانحناء تحت الحافة , 88, fig. 67, no. H3.22, بها إنحناء ولكن حافة مختلفة وليس بها لون أحمر (مجموعة هلستك 3 ترجع إلى منتصف الثاني إلى منتصف الأول قبل الميلاد). (p. 84).

⁷⁰ C. Grataloup, *La céramique tardive (Ptolémaïque, Romaine et Copte) du Temple d'Amon-Re à Karnak* (PhD Diss., Université Lyon II, 1989), vol. II, pl. 153.293
ولها ياد أكبر. انظر أيضاً 1154 LS and 310, fig. 5 (LS 1154 from the top) and 310, fig. 4 (5th from the top) بدون إنحناء تحت الحافة) كلهم من Favissa 2 ولذلك تعود إلى عصر بطليموس الثامن.

⁷¹ Pierrat-Bonnefois, CCE 6, fig. 289 ("remblai n° 2": 2nd century BC (p. 328).

⁷² J. Lauffray, *La chapelle d'Achôris à Karnak: 1. Les fouilles, l'architecture, le mobilier et l'anastylose* (Paris, 1995), 94 (fig. 46.79) and 95.

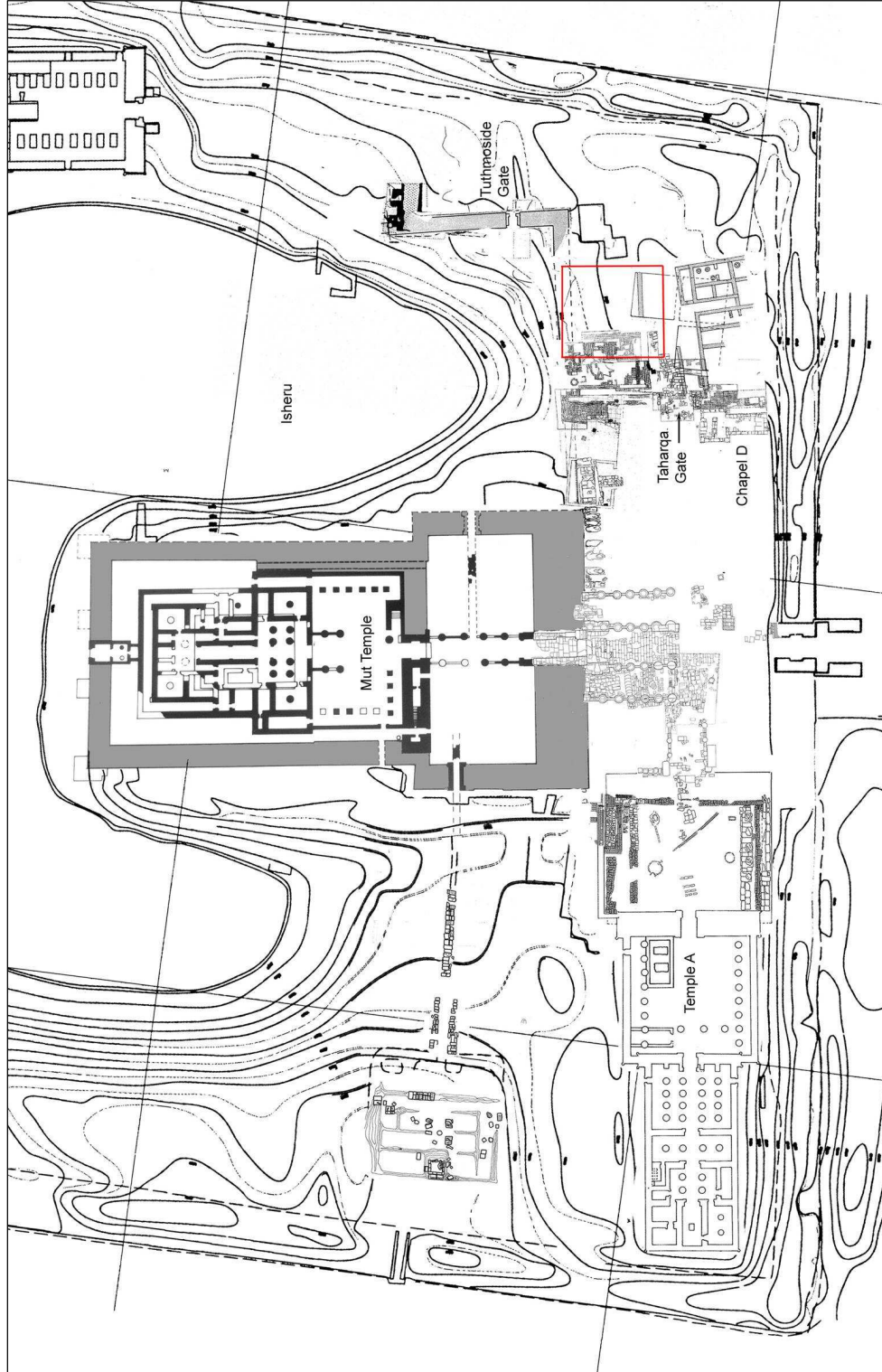
⁷³ Marchand, "Appendix 2. Hawara 2000 – The pottery from Hawara", in I. Uytterhoeven, *Hawara in the Graeco-Roman Period: Life and Death in a Fayum Village*, OLA 174 (Leuven, Paris, Walpole, MA, 2009), 783, fig. 102a.

⁷⁴ Schreiber, *Late Dynastic and Ptolemaic Painted Pottery*, 44 and pl. 4, nos. 58-65.

J. Lauffray, *Karnak X*, p. 328, fig. 23.

Tod⁷⁵ ووادي الملكات⁷⁶ و فقط⁷⁷. و تبدو قارورة مصرية نمط ال Lawall 1 و التي كانت تستخدم في القرن الثاني قبل الميلاد و لكنها كانت لا تزال تستخدم في القرن الأول قبل الميلاد⁷⁸. احد الأواني الأكثر إثارة للاهتمام و التي عثر عليها هذا الموسم هي التي يمكن ان نسميها مصفاة (الشكل 38d) وعاء علي شكل دائري لها مقبضان مسطحان متصلة بالحافة (يمكن مشاهد احدهما في الشكل 30) و يوجد علي الأقل ثلاثة صفوف لتقوب متباعدة حول الجزء الأسفل من الجسم , صنعت بعناية و طليت بلون احمر أملس , وتم تطبيقه بطريقة غير متقنة علي الجزء العلوي من الخارج و المقابض و الحافة .ولسوء الحظ ان القارورة غير محفوظة.

⁷⁵ “remblai n° 1” (p. 328, tp. Ptolemy IV [221-203 BC]) من Pierrat-Bonnefois, CCE 6, fig. 224, 226, ⁷⁶ G. Lecuyot, “Amphores provenant de Thèbes-Ouest de la Basse Époque à l’époque copte”, in S. Marchand and A. Marangou (eds.), Amphores d’Égypte de la basse époque à l’époque arabe = CCE 8, vol. 1 (2007), 378 and 383, fig. 1.3 (بطلمي أو أوائل الرماني) ⁷⁷ M. Lawall, “Egyptian and imported transport amphoras”, in Herbert, Berlin et al., Excavations at Coptos, Egyptian Type 1 (165-169), esp. fig. 101 nos. 7, 9, 10 (مجموعة هلنستك 3 ترجع إلى منتصف الثاني إلى منتصف الاول قبل الميلاد). يعطي أيضاً أمثال من أماكن أخرى لهذه الامفوره. ⁷⁸ Ibid., p. 165.



شكل (1) : الجزء الشمالي من منطقة معبد موت، مع الحيز العام للعمل في موسم 2011 موضعا باللون الأحمر.



شكل (2) : خطة للنباتات جنوب وغرب بوابة تهاركا، مع توضيح إضافات موسم 2011 باللون الأحمر.

شكل (3a) : مشهد للشمال الغربي للأطوار الثلاثة
الممكنة للواجهة الجنوبية لبوابة تهاركا جنوب
الدار الحدودي المكتشف في موسم 2010.



شكل (3 b) : مشهد للشمال الغربي لأرومة
جانبا المربع ، فوق الحد الشرقي للدار.



شكل (4) : مع إزالة أرومة جانب المربع ، يتضح أن الدار يمثل بناءً واحداً مع وجود فجوة بينه وبين الطوب المحروق.



شكل (5) : مساكن الطوب اللبن شمال وغرب بوابة تهاركا في مشهد إلى الجنوب تم التقاطه في نهاية موسم 1978. السلم في الزاوية العليا اليمنى.



شكل (6) : صخرة مع جزء من آثار منتمحات أعيد في بناء السلم.



شكل (7) : مشهد إلى الجنوب يوضح أجزاء الجدار الحدودي للمدخل إلى بوابة تهاركا الذي تم اكتشافه في موسم 2010 (يساراً) وفي موسم 2011 (يميناً).



شكل (8 a - b) : نقطة إنتقاء جزئين من الجدار الجنوبي الحدودي يمكن مشاهدتها من أعلى (a) ومن الشمال (b).



شكل (9) : إكتشافات صغيرة من موسم 2011 مرتبة حسب مادة الصنع، الشكل a، c ، e إكتشافات تم العثور عليها غرب بوابة نهاركا. أما الأشكال b ، c ، g ، h فقد تم العثور عليها في موقع تنقيب غرب الحمام. بينما الشكل (f) فقد عثر عليه في موسم 2010.

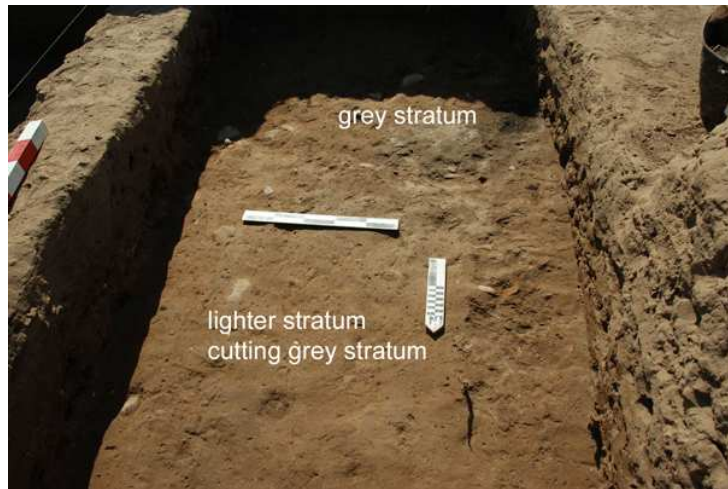


شكل (10) : قمة طبقة رمادية محشوة بالفخار في مواجهة الجدار الحدودي (يساراً) ويتضح الحد الفاصل بين هذه المادة والتربة الأقل كثافة والذي يقطع ويرتكز فوق هذه الطبقة.



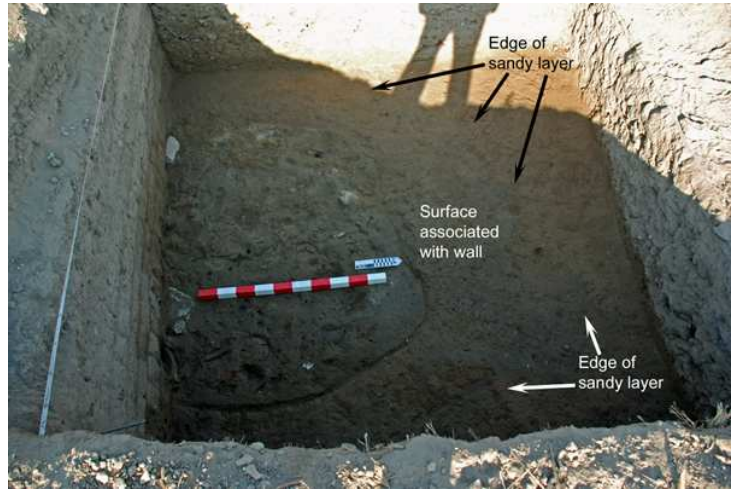
شكل (11a) : السباج الحدي الطيني للزاوية الجنوبية الشرقية للساحة كما وجدت في البداية، ويتضح أكثر في الشكل (b). يستمر كسر الفخار من هذه الطبقة أسفل التربة الأقل كثافة والتي تم إزالتها.

شكل (11c): نفس الطبقة في القسم الغربي من موقع التنقيب والطبقة الأقل كثافة تحت عصي القياس (عصي يستخدم للقياس).





شكل 13 أرومة الطوب اللبن متاخمة للجدار الحدودي في الجزء الغربي من موقع التنقيب مع بدايات للحفرة الكبيرة في شمالها.



شكل 12 المستوى الأدنى للطبقة الرمادية (يساراً)، التربة الرملية التي تقطعها (يميناً) السطح المحتمل اشتراكه مع الجدار الحدودي.



شكل 15 الصخرة المُرَحَّلَة (التي تم نقلها) والخاصة بالطريق الذي مهدته الأسرة الخامسة والعشرون في قاع الحفرة. السطح الرمادي المائل للاصفرار المدمج الذي يمر أفقياً عبر الحد الشمالي للمنطقة في المُقدمة.



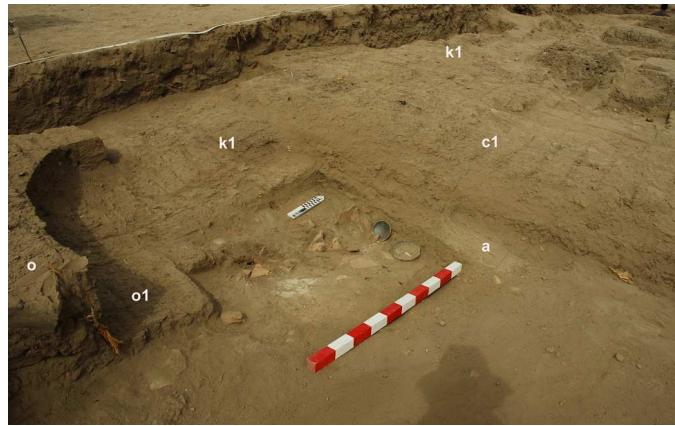
شكل 14 نفس المنطقة، ويوضح كسر الفخار الذي يملأ الحفرة والذي يقطع الجدار والسطح المشترك مع الجدار الحدودي.



شكل 16 رصيف الأسرة الخامسة والعشرون، يقع في زاوية للجدار التالي.



شكل 17 a مشهد للشمال الشرقي للحد الجنوبي للمنطقة 1 في نهاية موسم 2010. ويشير السهم إلى ما كنا نعتقد أنه ملتقي جدران k1 و a/c1 .



شكل 17 b مشهد للشمال الغربي لنفس المنطقة مع حافة الحفرة تقطع الجدران في ناحية اليسار. قمة تراكبات الفخار اشتملت على طاسة مطلية ملساء وأخرى حجرية إلى اليسار من عصا المقياس.



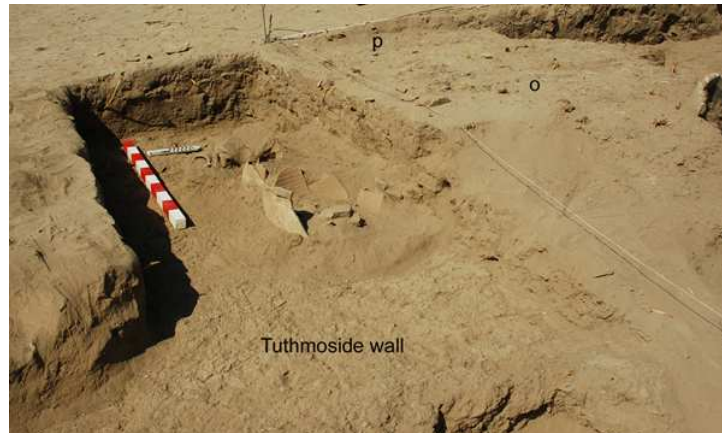
شكل 18 الجدران العديدة المكتشفة في هذه المنطقة في هذا الموسم. الحمام في الزاوية اليمنى العليا من الصورة.



شكل 19 المستوى الأدنى لكسر الفخار. شظايا زير مياه كبير إلى يمين عصا المقياس. انظر إلى كسر الفخار المنبثق من أسفل الجدار k1.



كل 20 a كسر الفخار الذي وجد في عام 2008. (b) الأرضية الجصة أسفلها.



شكل 21 جرة تخزين كبيرة وكسر فخار آخر جنوب الجدار (o).



شكل 22 الواجهة الجنوبية للجدار (o) وزير مياه. لاحظ الفرق في الشكل واللون بين السطر الأعلى للطوب والبقية.



شكل 23 الفجوة في جدار التحامسة حيث وجد كسر الفخار. الإبريق الذي يظهر في الشكل c 38 إلى اليمين من شمال السهم.



شكل 24 المجموعة المختارة من الفناجيل الصغيرة التي تم العثور عليها هذا الموسم (c-b) وجدت من تراكمت كسر الفخار غرب الحمام، والباقي من مستويات عديدة في الساحة غرب بوابة تهاركا. أما بالنسبة لـ (a) فقد عثر عليها في الحفرة الكبيرة في تلك الساحة.



شكل 25 وجدت "كلاب النار" / دعامات القدر؟ تم العثور عليها في المواسم العديدة الأخيرة. وتم العثور على (c) في عام 2009، (a) و (d) في سنة 2010 والباقي في سنة 2011.



a



b



c



d

شكل a-d ، 26 ، 2 كسر فخار من موقع التنقيب غرب بوابة تهاركا، طبقة 30 سم أسفل السطح الحديث: يظهر الشكل (c) شظايا لكسر فخار أسود وطاسة. أما (d) فهو قاعدة لطاسة حمراء لميع منقوشة بسعف النخيل.



شكل 27 يوضح الثلاثة أواني المنمنمة (المصغرة) التي وجدت هذا العام. الأول على اليسار وجد مع كسر الفخار في الشكل 26، بينما وجد الآخران مع كسر الفخار في الشكلين 29، 30.



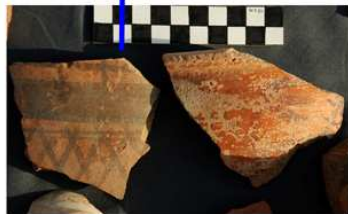
a



b



c



d

شكل 28 كسر فخار من السطح السفلي مغطى بشقوق فخارية صغيرة: والشكل (d) يوضح تفاصيل لقطعتين من الكسر الفخاري المطلي.



a



b



c

شكل 29 كسر فخار من الطبقة الرمادية المدمجة مع شظايا كبيرة لطوب محروق وشقوف فخارية.



a



b



c

شكل 30 كسر فخار من الطبقة المدمجة الرمادية مع شظايا كبيرة لطوب محروق: أما الشكل (b) فيظهر كسرتين من الفخار المطلي من رقبة طاسة كبيرة منقوشة بزهرة إكليل الغار. أما (c) فمن المحتمل أن تكون قدم قارورة روديه.



a

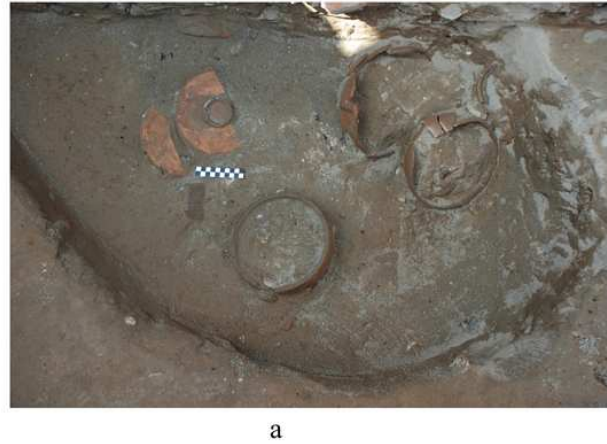


b

شكل 31 كسر فخار من طبقة أقل كثافة والتي تقطع الطبقة الرمادية المدمجة.



شكل 32 كسر فخار من الحفرة الكبيرة: (a) كتف قارورة رودييه; (b) رقبة، مقبض وقدم قارورة رودييه; (c) يمثل طاسة بحلية مستديرة على السطح الداخلي شديدة اللمعان و سطح خارجي مشابه في اللمعان.



شكل 33 كسر فخار من الحفرة الكبيرة: (a) طبق وثلاث طاسات كاملة تقريباً. (b-c) الطبق والطاسة الأكثر اكتمالاً.



a



b



c



d



e

شكل 34 كسر فخار بين قاع الجدار الحدودي ورصيف الأسرة الخامسة والعشرين: (c) يوضح تفاصيل كسر الفخار المطلي، (d) رقبة وقدم قارورة روديه أو مصرية مقلدة، (e) طاسة بحلية مستديرة بسطح لامع من الداخل فقط.



a



b

شكل 35 كسر فخار من المستوى الأعلى للركام في "الغرفة" في زوايا الحوائط (o) و k1 و (a/c1): (a) رودييه. (b) مستوردة؟ طاسة ملساء بطلاء أسود لميع (في الأعلى) طاسات أسوان الوردية (في الوسط) وفي اليسار الأسفل من المحتمل أن يكون طبق منقوش.



a



b



c

شكل 36 كسر فخار من المستوى الأدنى للركام في "الغرفة" في زوايا الجدران (o) و (k1) و a/c1 : b شظايا لزيير مياه ، (c) طاسة منحنية.



a



b

شكل 37a-b الاناء والغطاء من نفس مجموعة الفخار المكتشف في 2008.



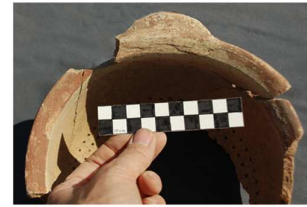
a



b



c



d

شكل 38 فخار من الفجوة في الحائط التحتنسي المحيط؛ (d) صفاية.